Emirati Journal of Education and Literature
Vol 2 Issue 1 (2024)
Pages (50 –61)

Available at www.emiratesscholar.com

© Emirates Scholar Research Center

طريقة مقترحة لحساب صدق المحتوي

د.عماد الدين عثمان محمد العبادلة
iabadleh@qou.edu
أستاذ مساعد جامعة القدس المفتوحة

ARTICLE INFO

Published on 29th of May 2024
Doi: 10.54878/gd2g5c64

KEYWORDS:
صدق المحتوي

HOW TO CITE

طريقة مقترحة لحساب صدق المحتوي. (2024). *Emirati Journal of Education and Literature*, *2*(1), 50-61. https://doi.org/10.54878/gd2g5c64

© 2024 Emirates Scholar Research Center

ABSTRACT

يعتبر الاستبيان من أهم أدوات جمع البيانات, فهو يستخدم في جمع البيانات الاقتصادية و الاجتماعية و السكانية و غيرها من المجالات العديدة, و تناول هذا البحث الأنواع العديدة لصدق الاستبيان و ينقسم الصدق إلي ثلاث أنواع من الصدق هي: صدق المحتوي, صدق المحك, و الصدق البنائي , و يتحدث هذا البحث حول صدق المحتوي أو ما يعرف الأبحاث العربية بصدق المحكمين و يقترح هذا البحث طريقة تتكون من ثلاث مراحل للتحقق من صدق المحتوي, المرحلة الأولي وتعتمد علي الباحث في جمع عبارات الاستبانة من الأدبيات و مصادرها الأساسية, المرحلة الثانية و هي المرحلة الكيفية و هي عرض الاستبانة علي مجموعة من المتخصصين بالإضافة إلي احصائي و متخصص في اللغة لتحديد التعديلات المطلوبة لتكون الاستبانة في أفضل صورة, اما المرحلة الثالثة و الأخير وهي مرحلة الحساب الكمي لصدق محتوى الاستبانة من خلال عرضها علي مجموعة من المتخصصين لحساب صدق المحتوى كما يلي: يخصص لكل فقرة عشرة نقاط و بالتالي يتم حساب صدق كل فقرة $V = \frac{t}{10m}$ حيث t المجموع الكلي لعدد نقاط الفقرة الواحدة لجميع المحكمين, و m عدد المحكمين, و V صدق المحتوي لكل فقرة, ويتم حساب صد المحتوي للمحور كما يلي: حيث $V_i = \frac{t_i}{10mn}$ صدق المحور V_i مجموع نقاط المحور, m عدد المحكمين و n عدد فقرات المحور, أما الصدق الكلي لمحتوي الاستبانة تحسب كما يلي $V_q = \frac{\sum_{i=1}^{k} t_i}{10mn}$, , حيث V_q صدق الاستبانة , $\sum_{i=1}^{k} t_i$ المجموع الكلي لمحاور الاستبانة , m عدد المحكمين و n العدد الكلي لفقرات الاستبانة. و يحسب الثبات بتربيع الصدق.

1. المقدمة:

الإحصاء هو حجر الأساس للعلوم الإنسانية و الإجتماعية و لا يمكن لباحث أن يصل إلي نتائج بدون استخدام علم الإحصاء بأدواته المختلفة, و لا يمكننا فهم الظواهر الإجتماعية أو الإقتصادية بدون التعمق في بياناتها و فهمها .

يستخدم باحثوا العلوم الإنسانية و الاجتماعية العديد من الأدوات و التي يكون الهدف منها خدمة أهداف البحث و المساعدة في الإجابة علي أسئلة البحث, و يستخدم الباحثون العديد من الأدوات فمنهم من يستخدم الملاحظة و منهم من يستخدم المقابلات و أخر يستخدم المجموعات البؤرية و غيرها, لكن المتابع لأبحاث العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية في العالم العربي يجد أن جلها يستخدم الاستبانة كأداة رئيسة من أدوات البحث .

إن استخدام الاستبانة كأداة من أدوات البحث العلمي لها العديد من الخطوات و الاجاراءات التي يجب أخذها بعين الاعتبار, و من الخطوات المهمة لبناء الاستبانة بشكل صحيح حساب صدق و ثبات الاستبانة, و عند مراجعة 80 بحث قائم علي الاستبانة و منشور في مجلات علمية محكمة وجد الباحث أن صدق المحكمين جاء في المرتبة الأولي حيث أستخدم صدق المحكمين في 70 بحث من هذه الأبحاث, بينما في المرتبة الثانية فكان صدق الاتساق الداخلي حيث استخدم صدق الاتساق الداخلي في 34 بحث من هذه الأبحاث, و يبن الجدول التالي أنواع الصدق المستخدمة في الثمانين بحثاً التي تمت مراجعتها:

نوع الصدق	عدد مرات الاستخدام
صدق المحكمين	70
صدق الاتساق الداخلي	34
الصدق البنائي	11
الصدق العاملي	2
الصدق الذاتي	1
الصدق بالمقارنة الطرفية	1

و بعد مراجعة السبعون بحثاً التي استخدمت صدق المحتوى و جد الباحث أن عملية تحكيم الاستبانة غير واضحة و العديد من هذه الأبحاث لم تقم بالإشارة بشكل واضح لعملية تحكيم الاستبانة و عدد المحكمين و عدد الفقرات التي تحتوي علي خلل في بناء الاستبانة, مع العلم أن صدق المحكمين يعد تسمية غير دقيقة حيث تعني هذه التسمية أن الصدق يعود علي المحكمين ,أي اننا نقوم بالتحقق من صدق المحكمين و ليس من صدق الأداة و هي الاستبانة. و لم تتم الإشارة إلي صدق المحتوى.

عند مراجعة الأدبيات الخاصة بالصدق و جد الباحث أن هناك ثلاث أنواع فقط من الصدق نصت عليهم الجمعية الأمريكية لعلم النفس و هي: صدق المحتوي, صدق المحك, و الصدق البنائي, لكن تم استخدام العديد من الصدق و لكن كل الأنواع تندرج في اطار أنواع الصدق الثلاث السابقة الذكر. كما وجد الباحث أن أغلب الباحثين يستخدمون صدق المحكمين للإشارة إلي صدق المحتوى, و عند سؤال المختصين في اللغة العربية و جدنا أن استخدام تعبير صدق المحكمي هو تعبير غير دقيق فهو يعني أن الصدق يعود علي المحكم و ليس علي الأداة المراد تحكيمها, و بالتالي سيستخد الباحث مصطلح صدق المحتوي.

2. الدراسات السابقة:

يعد موضوع الاستبانة و صدق أدوات البحث بصورة عامة من المواضيع التي لم يتطرق لها الكثير من الباحثين مع أن أغلب ابحاث العلوم الانسانية و الاجتماعية تستخدم الاستبانة كأداة بحثية. و استعرض الباحث بعض أهم الدراسات التي تطرقت إلي موضوع الصدق في ما يلي:

2.1. أولاً: دراسة خالد أحمد مصطفي (2003)

ذكر أن أهم ما يهدد الصدق في البحث الكيفي هو عدم حيادية الباحث, و للحد من عدم حيادية الباحث في البحث الكيفي اقترح استخدام استراتيجية التأمل, و استراتيجية تعيين الحالات السالبة, كما ذكر أن أهم أنواع الصدق في البحث الكيفي هي: أولاً: الصدق الوصفي, ثانياً: الصدق التأويلي (التفسيري), ثالثاً: الصدق النظري, رابعاً: الصدق الداخلي ,خامساً الصدق الخارجي, كما أكد علي أن التحقق من صدق الأبحاث الكيفية يمر بثلاث مراحل: مرحلة ما قبل جمع البيانات, مرحلة جمع البيانات, و مرحلة تحليل البيانات و كتابة النتائج.

2.2. ثانياً: دراسةSTEPHEN G. SIRECI, 2008

تحدث(SIRECI, 2008) حول تاريخ استخدام صدق المحتوي فحسب ما أورد فإن بداية مقالة حول الصدق أن الحديث حول الصدق بصفة عامة كانت في عام 1931 . كما أشار أن منذ عام 1946 بدأ بعض الباحثين باستخدام تعبير Face Valedity و هو ما يمكن الإشارة إليه في اللغة العربية بالصدق الظاهري و ذلك للإشارة إلي أن الأداة تتمتع بصدق واضح . "obviously valid" أما الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA فقد بدأت الحديث حول الصدق عام 1952 و طرحت أربع أنواع من الصدق هي: الصدق التنبؤى predictive validity؛ صدق المحتوىcontent valedity ؛ الصدق الظاهري , status validityصدق المحك .congruent validity اما في عام 1954 فقد أدخلت APA الجمعية الأمريكية لعلم النفس بعض التعديلات بحيث تم استبدال مصطلح Congruent validity بمصطلح أخر و هو construct validity و هو يشير إلي الصدق البنائي كم أولت الجمعية الأمريكية لعلم النفس مزيد من الاهتمام لصدق المحتوي؛ أما في عام 1966 فقد قامت الجمعية الامريكية لعلم النفس بتخفيض عدد أنواع الصدق من أربع أنواع إلي ثلاث أنواع من الصدق وهي: صدق المحتوى, صدق البناء, صدق المحك. منذ منتصف سبعينيات القرن الماضي و بداية الثمانينيات بدء استخدام ثلاث أنواع من الصدق هي: صدق المحتوي, صدق المحك, الصدق البنائي.

2.3. ثالثاً: دراسة(2009)Brinkman, W.-P.

تحدث حول الاستبيان بصورة عامة و طرح أربع أنواع من الصدق هم: الصدق الظاهري Face Validity و اعتبر أن الصدق الظاهري هو رضي الشخص الذي من المفترض أن يجيب عن الاستبيان حول شكل الاستبيان و أن هذا النوع من الصدق يساهم في زيادة عدد و نوع الإجابات؛ صدق المحتوي,content Validity

صدق المحك Criterion validity؛ و الصدق البنائي Construct validity

2.4. رابعا: دراسة ظاظا, حيدر ابراهيم.(2011)

هدفت هذه الدراسة إلي التحقق من درجة توافق دلالات صدق وثبات الاختبارات المقننة المستخدمة في رسائل الماجستير المقدمة في كليات التربية في الجامعات الأردنية مع دلالات صورها الأصلية, حيث قام الباحث بدراسة 27 رسالة ماجستير اجريت في الفترة من 1980 إلي 2006, و توصل إلي مجموعة من النتائج منها: أن أكثر أنواع الصدق استخداماً في البيئتين هما صدق المحك التلازمي وصدق و الارتباط بين الفقرات و الأبعاد

2.5. خامسا: دراسة الزقاى 2017

قامت بدراسة تقويمية لاستخدام صدق المحتوي و ناقشت أراء المؤيدين و المعارضين لصدق المحتوي, و كيف يقوم الطلاب و الباحثين باستخدام هذا النوع من الصدق و كيف يمكن بناء استمارة صدق التحكيم و كيف يمكن تفريغها.

تتفق دراستنا مع الدراسات السابقة في الموضوع فقط و تختلف دراستنا عن الدراسات السابقة في الأدوات المستخدمة , فالدراسات السابقة استخدمت استعراض الأبحاث كما في دراسة (ظاظا,2017) و بعضهم عرض تاريخي للصدق, لكن الدراسة الحالية استخدمت ورشة العمل و تصميم نموذج كمي لحساب صدق المحتوي, و أخذ رأي الخبراء في الطريقة و ورشة عمل حول الموضوع, كما أن الدراسة الحالية اقترحت طريقة جديدة لحساب صدق المحتوي بطريقة كمية و كيفية من ثلاث مراحل.

3. مشكلة البحث:

قام الباحث بمراجعة 80 بحثاً محكماً و منشوراً في مجلات علمية محكمة و وجد الباحث أن صدق المحتوي هو الأكثر استخداماً في الأبحاث القائمة علي الاستبانه و قد توصل الباحث من خلال مراجعة هذه الأبحاث أن عملية التحكيم غير واضحة, ففي كثير منها لم تذكر الأبحاث أسماء المحكمين أو عددهم و ما عدد الفقرات التي تم تعديلها, و خلص الباحث إاي وجود ضعف واضح في استخدام صدق المحتوى و عدم استخدام طريقة حسابية و اضحة لحساب صدق المحتوى.

4. أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلي طرح طريقة مقترحة لصدق المحتوى بشكل عام و التعرف علي الخطوات الثلاث التي قامت عليها الطريقة المقترحة لحساب صدق المحتوي للاستبانة بوصفها أداة مهمة من أدوات البحث العلمي, مما يزيد من أهمية توظيفها في البحث العلمي و التقليل من عيوب الاستبانة .

يهدف هذا البحث إلي طرح طريقة مقترحة لتطوير صدق المحتوى بشكل عام بحيث تقوم الطريقة المقترحة علي ثلاث مراحل, هي: المرحلة الأولي و تعتمد علي الباحث و المرحلة الثانية لصدق المحتوى الكيفي, اما المرحل الثالثة فهي مرحل صدق المحتوى الكمى حيث يحسب صدق المحتوى بصورة حسابية بسيطة لكل فقرة من فقرات الاستبانة, لكل مجال من المجالات و أبضاً حساب الصدق للاستبانة ككل, بحيث يصبح صدق المحتوي أكثر وضوحاً و أكثر دقة من الطرق المستخدمة سابقا,

5. أهمية البحث:

تأتي أهمية هذا البحث من الأهمية الكبيرة للاستبانة كأداة من أدوات البحث العلمي, و أيضاً من أهمية صدق المحتوى كأحد أكثر أنواع الصدق المستخدمة في حساب الصدق كما أنها ستبصر الباحثين بأهمية الطريقة المقترحة كما و قد تشكل مرجعاً مهماً للباحثين عند استخدام حساب صدق الإستبانة, و قد تفتح المجال أمام باحثين أخرين لإجراء دراسات أخرى تتعلق بالاستبانه و طرق الإرتقاء بها .

,

6. اجراءات البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث و الوصول إلي طريقة أكثر فاعلية للتحقق من صدق المحتوي بطريقة كمية و كيفية و الاجابة علي سؤال البحث الرئيس , استخدم الباحث الخطوات التالية:

6.1. أولاً:

استبانة لأحد الزملاء من تخصص علم النفس, حيث قام الباحث بتقنين مقياس أساليب الهوية لبيروزيسكي حيث يتكون المقياس من أربع محاور و ستُ و ثلاثون فقرة, و قد تم تحكيم المقياس من خمس محكمين و تم حساب النتائج كما في الجدول(1)

6.2. ثانياً:

بعد تجربة الطريقة تم عرض الطريقة بالكامل علي مجموعة من المحكمين من العديد من تخصصات العلوم الإنسانية و الاجتماعية و متخصصين في علم الإحصاء, الذين لهم باع طويل في تحكيم استبانات الأبحاث المحكمة و استبانات رسائل الماجستير و الدكتوراه.

6.3. ثالث:

تم عمل ورشة عمل لمناقش الطريقة و الاقتراحات المختلفة التي وردت من المحكمين و المواضيع ذات العلاقة بصدق المحتوى.

7. الاستبانه :

واحد من الأدوات المستخدمة للحصول على معلومات لغرض الدراسة و استقصاء الآراء و التقييم (Gillham 2000).,عرف وجيه محجوب (1998) الاستبانه بأنه إحدى وسائل جمع المعلومات عن

مشكلة البحث. و تكون الاستبانه على شكل أسئلة أو عبارات مختارة لتجيب عليها العينات المختارة.

للاستبانه مزايا و عيوب, و لكن يمكن تقليل عيوب الاستبانه إذا تم تصميم الاستبانه بشكل جيد و توزيعه بصورة علمية منظمة.

7.1. استبانة التحكيم (الكيفي) :

هي أداة يستعين بها من يستخدم طريقة صدق التحكيم في جمع معطيات مرتبطة بصدق الأداة، تخص تقديرات عينة من المحكمين المختصين في مجال قياس الخاصية المستهدفة وذوي الخبرة بها، تنظم فحصهم للأداة ، وتشمل تعليمات موجهة إليهم، مرفقة بوصف عام للأداة موضع التحكيم وكذا المطالب التي تتمحور حولها الاستشارة(الزقاي,2017). و في هذا البحث سنستخدم استبانة التحكيم في التحكيم المبدئي للإستبانة, و سيطلق عليها الباحث استبانة التحكيم المبدئي أو التحكيم الكيفي.

7.2. استبانة التحكيم النهائي (الكمي):

و هي استبانة من تصميم الباحث و تتضمن عشر شروط رئيسة يجب تحقيقها لكل فقرة من فقرات الاستبانة. و بالتالي فإن كل فقرة من فقرات الاستبانة يكون لها تقييم من صفر إلي عشرة, إذا تحقق الشرط تأخذ واحد و إذا لم يتحقق تأخذ صفر.

الصدق:

يعد الصدق من المقاييس المهمة لجودة الاستبانة, فكثير من الدراسات تحدثت عن صدق الاستبانة.

7.3. أنواع صدق الاستبانة:

أكد محمد (2016) علي أن نظرية الصدق التقليدية لقياس صدق أدوات القياس تحدثت حول ثلاث أنواع فقط من صدق الأدوات و هي: صدق المحتوى, الصدق المرتبط بالمحك, و صدق البناء .

7.3.1. صدق البناء CONSTRACT VALEDITY

هو عبارة عن توافق الاستبيان مع النظريات و الفرضيات العلمية, فإذا تم وضع النظريات و الفرضيات على شكل أسئلة, أو عبارات من الاستبيان عندها نقول إن الاستبيان له مصداقيته .

ويمكن إثبات صدق البناء كما يلي:

1. تحديد الفرضيات النظرية التي تعتمد عليها مشكلة الدراسة.
2. تشكيل فرضيات فرعية جديدة في الفرضيات الأساسية
3. صياغة الفرضيات الفرعية على شكل أسئلة أو فقرات (حمدان,1979).

7.3.2. صدق المحتوى CONTENT VALIDITY

هذا النوع من الصدق يعتمد على محتوى الاستبيان, أي أن محتوى الاستبيان يفي بالغرض أم هناك نقص في فقرات الاستبيان. و يتم التحقق من صدق المحتوى, من خلال أخذ رأي عدد من المختصين ذوى العلاقة بموضوع الاستبيان.

ويهدف صدق المحتوى إلى التحقق من أربعة جوانب أساسية لأدوات القياس هي:

تعريف المجال ومناسبة المجال وتمثيل المجال وملاءمة إجراءات بناء المجال وهذه الجوانب الأربعة تمثل جودة الاستبانة أو الاختبار، حيث يشمل صدق المحتوى التحقق من عناصر الاستبانة أو الاختبار قبل التطبيق وهو ما يحدد جودة الاختبار من حيث البناء اللغوي ومناسبة المفردات للمرحلة العمرية والمرحلة الدراسية والأهداف المستهدفة وتمثيلها للبناء المستهدف والتعريفات الإجرائية فهو يشمل جميع عناصر أداة القياس مما يساعد على تجويد الاستبانة أو الاختبار و اخراجه في صورة مقبولة علميا ولغويا وفنيا (محمد, 2016).

يوجد عشرة شروط رئيسة يجب تحققها؛ و هي:

1. أن يكون السؤال أو الفقرة مفيد و ضروري للاستبانة : أي إذا حذف السؤال أو الفقرة فسيفقد محتوي الاستبيان
2. أن يكون السؤال أو الفقرة كافيا و لا يحتاج إلى أسئلة أو فقرات أخرى
3. أن يخدم السؤال أو العبارة أهداف البحث.
4. أن يعالج السؤال أو العبارة خصوصيات وجزئيات البحث.
5. أن يتناسب السؤال أو الفقرة مع مستويات الفئة المستهدفة.
6. صياغة الفقرة تكون واضحة وصحيحة و بعيدة عن أي سوء فهم
7. أن تعبر الفقرة عن النقطة المراد الاستفسار عنها.
8. أن تصاغ العبارة بطريقة غير متحيزة أو غير مثيرة للانفعال.
9. أن تكون العبارة غير مضللة بسبب معلومات و مصطلحات غير واردة.
10. أن لا يكون هناك تعارض بين الكلمات(كوهين و مانيون,1990) .

8. إجراءات البحث

8.1. تجريب طريقة حساب صدق المحتوى:

استخدم الباحث استبانة أحد الزملاء من المتخصصين في علم النفس و هي استبان تقنين مقياس الهوية لبيروزيسكس و يتكون الإستبيان من أربع محاور بمجموع فقرات 36 فقرة و تم تطبيقها علي 5 محكمين و تم حساب صدق المحكمين الخمس.

8.2. تحكيم الطريقة:

بعد حساب صدق المحتوى لاستبيان صدق الهوية لبروزيسكي تم عرض شكل استبانة التحكيم و الطريقة المقترحة علي مجموعة من المحكمين من مختلف التخصصات و قد كان هناك بعض التعليقات علي شكل الاستبانة و لا تعليقات علي طريقة حساب صدق المحكمين, و تم تعديل شكل الاستبانة المقترحة حسب اقتراح المحكمين .

8.3. ورشة العمل:

تم عقد ورشة لمناقشة الجوانب التالية لصدق المحتوى :

1. صدق المحتوى و صدق المحكمين أو صدق التحكيم
2. مراحل صدق التحكيم

و قد أسفر النقاش حول صدق المحتوي أن صدق التحكيم هو جزء أو طريقة من طرق صدق المحتوي و الأدق استخدام صدق المحتوى و لغوياً يستخدم صدق التحكيم بدل صدق المحكمين, ففي

اللغة صـــدق المحكمين يعني أن هل المحكم صـــادق أم لا, و بالتالي يستخدم صدق التحكيم علي أن يكون جزء من صدق المحتوى.

- المرحلة الأولي: تعتمد علي الباحث
- المرحلة الثانية: هي التحقق الكيفي من صدق المحتوي
- المرحلة الثالثة: التحقق الكمي من صدق المحتوى

9. الطريقة المقترحة

بعد الاطلاع علي الأدبيات ذات العلاقة و بالمناقشة مع محكمين الطريقة و من خلال ورشـــة العمل التي تم إجراءها وجد الباحث أن صدق المحتوي يجب أن يستخدم أراء المحكمين بطريقة كيفية و أيضاً بطريقة كمية و لهذا اقترح الباحث ثلاث مراحل رئيســـة للتحقق من صـــدق المحكمين, حيث يبدئ صـــدق المحكمين من الباحث أولاً ثم التحكيم بطريقة مبدئية ثانياً, و أخيراً التحكيم النهائي بحســـاب صـــدق المحتوى .

9.1. خطة تنفيذ الطريقة المقترحة:

9.1.1. المرحلة الأولي:

و تعتمد المرحلة الأولي من التحقق من صـــدق المحتوى علي الباحث فعلي الباحث أن يراجع الأدبيات السابقة التي تناولت موضوع الدراســـة ليحدد المحاور الرئيســـة للدراســـة و يحاول أن يرجع للفئة المستهدفة ليحصل علي فقرات الاستبانة من مصادرها الرئيسة.

9.1.2. المرحلة الثانية:

مرحلة التحكيم المبدئي للاستبانة فبعد مراجعة الاستبانة بشكل كافي و التأكد من تغطيتها لكافة أهداف البحث يقوم الباحث بارســـال الاســـتبانة إلي خمس محكمين علي الأقل بحيث يكون من ضـــمن المحكمين متخصص في اللغة لتأكد من سلامتها اللغوية, و متخصص في علم الإحصـاء لتأكد من الجوانب الإحصـائية, بالاضـافة إلي ثلاث متخصـصـين علي الأقل في موضـوع الدراسـة لتأكد من أن المحاور تغطي جميع أهداف الدراســـة و أن الفقرات كافية لكل محور و تحقق أهداف الدراسة.

لحصـــول علي تقييم علمي و واضـــح من المحكمين ناقشـــت الزقاي(2017) أهم الشـــروط التي يجب توفرها في اســـتبانة التحكيم المبدئي كما يلي :

1. عنوان استبانة التحكيم
2. تحديد الجهة التي صدرت عنها الاستمارة
3. تحديد الهدف من الاستمارة
4. تحديد المطلوب من المحكمين
5. ترفق اســـتمارة التحكيم بمجموعة من المعطيات التي تســـاعد المحكم في عملية التحكيم مثل: التعريف بالاســـتبانة, التعريف الاجرائي, التعريف الاجرائي لكل محور

أما النقاش حول أيهم أكثر دقة التحكيم الكمي أو التحكيم الكيفي فقد خلص النقاش إلى أهمية التحكيم الكيفي و بالتالي ننصـــح تحكيم الإستبانة علي ثلاث مراحل كما يلي :

6. ارفاق الصورة المبدئية للاستمارة

عند ارســـال الاســـتبانة للتحكيم يجب أن يحتوي تحكيم كل فقرة علي ضـروري و غير ضـروري إذا كان الاسـتبانة كبيرة جداً و تحتاج الي اختصـــار لعدد الفقرات, و في حالة الاســـتبانات ذات عدد الفقرات المناسـب و التي لا تحتاج إلي اختصـــار يسـتخدم: ضـــروري, مفيدة و ليست ضرورية, و غير ضروري

- كما يجب كتابة أهم التعليقات بحيث تحتوي علي:
- كم عدد الفقرات التي تم حذفها و ما هي هذه الفقرات
- جدول يبين الفقرات المعدلة قبل التعديل و بعد التعديل

9.1.3. المرحلة الثالثة:

مرحلة التحكيم النهائي, و هي عرض الاســـتبانة علي مجموعة أخرى من المحكمين بحيث يتراوح عددهم بين خمس محكمين و ثلاث عشر محكم

9.2. أولا: شروط الطريقة المقترحة

ســـنســـتخدم الشـــروط الســـابقة و التي ذكرها كوهين و مانيون (1990) لحساب صدق المحتوى .

1. أن يكون السـؤال أو الفقرة مفيد و ضـروري للاسـتبانة : أي إذا حذف السؤال أو الفقرة فسيفقد محتوي الاستبيان
2. أن يكون السؤال كافيا و لا يحتاج إلى أسئلة أو فقرات أخرى.
3. أن يخدم السؤال أو العبارة أهداف البحث.
4. أن يعالج السؤال أو العبارة خصوصيات وجزئيات البحث.
5. أن يتناسب السؤال أو الفقرة مع مستويات الفئة المستهدفة.
6. صياغة الفقرة تكون واضحة وصحيحة و بعيدة عن أي سوء فهم .
7. أن تعبر الفقرة عن النقطة المراد الاستفسار عنها.
8. أن تصاغ العبارة بطريقة غير متحيزة أو غير مثيرة للانفعال.
9. أن تكون العبارة غير مضللة بسبب معلومات و مصطلحات غير واردة.
10. أن لا يكون هناك تعارض بين الكلمات(كوهين و مانيون,1990).

و يكون الشـــكل النهائي المرســـل للمحكمين في هذه المرحلة؛ كما في الشكل رقم (1):

	البعد الأول: الأسلوب المعلوماتي: ويعبر عن يقظة المراهق وقدرته على التقييم الدقيق قبل اتخاذ القرارات، والانفتاح على الجوانب الإيجابية، ومراجعة الخبرات الجديدة التي تتنافى مع بنائه المعرفي.	الفقرة مفيدة و ضرورية للمجال	الفقرة كافية ولا تحتاج لفقرات أخرى	أن تخدم الفقرة أهداف المجال	تعالج الفقرة خصوصيات وجزئيات المجال	تناسب الفقرة مع مستويات الفئة المستهدفة	صياغة الفقرة واضحة وصحيحة و بعيدة عن أي سوء فهم	تعبر الفقرة عن النقطة المراد الاستفسار عنها	الفقرة مصاغة بطريقة غير متحيزة أو غير مثيرة	الفقرة غير مضللة بسبب معلومات و مصطلحات	عدم وجود تعارض بين الكلمات
	الفقرات	مدى توفر الشروط									
.1	**قراراتي الشخصية لا تخلو من بعض القيم.**										
.2	**أفكر في الخيارت المطروحة أمامي قبل اتخاذ قرارات حياتية.**										
.3	**عند مواجهة أي قرار أخذ بالحسبان مختلف وجهات النظر قبل اتخاذ الاختيار.**										
.4	**يساعدني حديثي مع الآخرين على استكشاف قناعاتي الذاتية.**										
.5	**عندما أتخذ قرارات مهمة أود أن يكون لدي قدر كبير من المعلومات.**										
.6	**أتعاون مع الآخرين في تطوير وتنمية مجموعة من القيم.**										
.7	**عندما أواجه أي مشكلة أحاول تمثلها و أقيّم الحلول بموضوعية لتحديد أكثرها فاعلية.**										
.8	**من الأفضل بالنسبة لي الحصول على معلومات ذات قيمة ومن مصادر متعددة، قبل اتخاذ قرارات حياتية مهمة.**										

شكل رقم (1)

	البعد الثاني: الأسلوب المعياري: ويعبر عن : النمطية في السلوك والمحافظة على الوضع القائم، والالتزام بالمعايير السائدة، والاعتماد على الآخرين في تصريف شؤونهم، و التفكير التقليدي المنغلق	**الفقرة مفيدة و ضرورية للمجال**	**الفقرة كافية ولا تحتاج لفقرات أخرى**	أن تخدم الفقرة أهداف المجال	تعالج الفقرة خصوصيات وجزئيات المجال	تناسب الفقرة مع مستويات الفئة المستهدفة	**صياغة الفقرة واضحة وصحيحة و بعيدة عن أي**	**تعبر الفقرة عن النقطة المراد الاستفسار عنها**	**الفقرة مصاغة بطريقة غير متحيزة أو غير مثيرة**	**الفقرة غير مضللة بسبب معلومات و مصطلحات**	**عدم وجود تعارض بين الكلمات**
	الفقرات	مدى توفر الشروط									

.1	**أفضل البقاء ضمن حدود الحياة الضيقة تجنباً للإجهاد..**										
.2	**أعتمد بشـــكل تلقائي على الأصـــدقاء والأقارب عند اتخاذ قرار بشـــأن مستقبلي.**										
.3	**أحتاج إلى موافقة الآخرين عندما أتخذ قرارات مهمة أو غير مهمة.**										
.4	**أفضـــل التعامل مع المواقف التي تجعلني أســـتطيع أن أعتمد على المعايير الاجتماعية المعمول بها.**										
.5	**تصرفاتي محكومة بمعتقدات معيارية ثابتة بدلاً من التفكير الحر.**										
.6	**أفعل ما يتوقعه مني الناس وأنفذه بحذافيره.**										
.7	**يراودني الشك في ما أريد القيام به وأستشير الناس حتى في توافه الأمور.**										
.8	**أتجاهل بشـــكل تلقائي المؤشـــرات الدالة على أن التحديات ذات قيمة للإنسان.**										

.1	**أقرر التعامل مع الأشـــياء وقت حدوثها، ولا أبدي انزعاجاً مما ســـيحدث بالمستقبل.**										
.2	**أؤجل البت في القضـــايا الصـــعبة وأنتظر أطول وقت ممكن لكي أرى ماذا سيحدث.**										
.3	**أتجنب التعامل مع المواقف الشخصية التي تتطلب مني تفكير كثير.**										
.4	**أجد صعوبة في تحديد الأولويات التي يجب إنهاؤها**										
.5	**أنا لست متأكد من قدراتي وإمكانياتي وأظن أن الأمور تسير تلقاء ذاتها.**										
.6	**أجد صعوبة في تقبل التغيرات التي تحدث من وقت لأخر.**										
.7	**أحاول عدم التفكير في المشاكل الشخصية الصعبة طالما لا أستطيع حلها.**										
.8	**من السابق لأوانه التفكير في المستقبل ، فما زال الوقت مبكراً.**										
.9	**أتخذ الخطوات اللازمة للحيلولة دون تراكم المهام المعلقة.**										
.10	**أرفض التصديق أن المشاكل ستحدث، وأن الأمور واقعة لا محالة.**										

	البعد الرابع: اسلوب الالتزام وتعبر تلك الفقرات الالتزام بالنســـق القيمي الســـائد، والتقيد بالأنظمة والقوانين السارية، والانصياع لها وعدم مخالفتها، والالتزام بالأهداف المخطط لها مسبقاً	**الفقرة مفيدة و ضرورية للمجال**	**الفقرة كافية ولا تحتاج لفقرات أخرى**	أن تخدم الفقرة أهداف المجال	تعالج الفقرة خصوصيات وجزئيات المجال	تناسب الفقرة مع مستويات الفئة المستهدفة	**صياغة الفقرة واضحة وصحيحة و بعيدة عن أي**	**تعبر الفقرة عن النقطة المراد الاستفسار عنها**	**الفقرة مصـــاغة بطريقة غير متحيزة أو غير مثيرة**	**الفقرة غير مضـللة بسبب معلومات و مصـطلحات**	**عدم وجود تعارض بين الكلمات**
	الفقرات	مدى توفر الشروط									
.1	**أعلم أساساً ما أؤمن به وما لا أومن به.**										
.2	**أتصرف بشكل تلقائي بحسب القيم التي تربيت عليها.**										
.3	**أمتثل للقوانين والأنظمة والتعليمات.**										
.4	**أراعي العادات والتقاليد السائدة في المجتمع.**										
.5	**أعرف ما أريد أن أفعله في المستقبل.**										
.6	**لست متأكداً هل أستمر في تخصصي الدراسي أو أغيره.**										
.7	**لدي اتجاهات سياسية ثابتة.**										
.8	**أنا غير متأكد مما أريد القيام به في حياتي.**										
.9	**لدي أهداف في حياتي واضحة ومحددة.**										
.10	**أعالج المشاكل الحياتية بحكمة.**										

- أسم المحكم:
- رقم الهاتف:
- توقيع المحكم:
- البريد الإلكتروني:

9.3. ثانياً: تطبيق الطريقة المقترحة:

و قد تم تجربـة الطريقـة علي اســـتبـان تقنين مقيـاس الهويـة لبيروزيسكس و يتكون الإستبيان من أربع محاور بمجموع فقرات 36 فقرة و تم تطبيقها علي 5 محكمين و تم حســـاب صـــدق المحكمين الخمس, كما يلي:

رقم الفقرة	صـدق المحكمين لكل فقرة	مجموع نقـاط المحكمين	المحكمين				
			الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول
البعد الأول							
1	.94	47	10.00	8.00	10.00	9.00	10.00
2	.98	49	10.00	9.00	10.00	10.00	10.00
3	.92	46	10.00	6.00	10.00	10.00	10.00
4	.96	48	10.00	8.00	10.00	10.00	10.00
5	.86	43	10.00	10.00	3.00	10.00	10.00
6	.94	47	10.00	8.00	10.00	9.00	10.00
7	.56	28	7.00	10.00	1.00	10.00	.00
8	.78	39	10.00	10.00	.00	9.00	10.00
		347	مجموع درجات البعد الأول				
البعد الثاني							
9	.72	36	6.00	.00	10.00	10.00	10.00
10	.96	48	10.00	8.00	10.00	10.00	10.00
11	.98	49	10.00	10.00	10.00	9.00	10.00
12	.76	38	8.00	10.00	.00	10.00	10.00
13	.72	36	8.00	.00	8.00	10.00	10.00
14	.80	40	10.00	.00	10.00	10.00	10.00
15	.86	43	3.00	10.00	10.00	10.00	10.00
16	.78	39	2.00	10.00	10.00	7.00	10.00
		329	مجموع درجات البعد الثاني				
البعد الثالث							
17	.74	37	7.00	.00	10.00	10.00	10.00
18	.54	27	7.00	.00	10.00	10.00	.00
19	.96	48	10.00	10.00	10.00	8.00	10.00
20	1.00	50	10.00	10.00	10.00	10.00	10.00
21	.94	47	7.00	10.00	10.00	10.00	10.00

22	1.00	50	10.00	10.00	10.00	10.00	10.00
23	1.00	50	10.00	10.00	10.00	10.00	10.00
24	1.00	50	10.00	10.00	10.00	10.00	10.00
25	.88	44	10.00	10.00	4.00	10.00	10.00
26	.82	41	10.00	10.00	1.00	10.00	10.00
		44	مجموع درجات البعد الثالث				
البعد الرابع							
27	.70	36	10.00	.00	10.00	10.00	5.00
28	1.00	50	10.00	10.00	10.00	10.00	10.00
29	1.00	50	10.00	10.00	10.00	10.00	10.00
30	1.00	50	10.00	10.00	10.00	10.00	10.00
31	1.00	50	10.00	10.00	10.00	10.00	10.00
32	.92	46	6.00	10.00	10.00	10.00	10.00
33	.80	40	10.00	10.00	10.00	10.00	.00
34	1.00	50	10.00	10.00	10.00	10.00	10.00
35	1.00	50	10.00	10.00	10.00	10.00	10.00
36	.96	48	10.00	10.00	10.00	8.00	10.00
		470	مجموع درجات البعد الرابع				

9.3.1. المحكمين:

يقوم كل محكم علي حدة بتعبئة الإستبيان حسب توافر الشروط المذكورة سابقاً لكل فقرة, فالعبارة التي يتوفر فيها الشرط يسجل واحد و العبارة التي لا يتوفر فيها الشرط بسجل صفر. يفضل أن يكون عدد المحكمين من 5 إلي 13 محكم من المختصين في مجال الدراسة .

9.3.2. حساب صدق المحكمين لكل فقرة :

و هو مؤشر مهم يدل علي موضع الخطاء في الفقرات, فالفقرات التي يزيد صدقها عن 0.80 هي فقرات صحيحة و لا مجال للنقاش حولها الفقرات التي يكون الصدق من 0.65 إلي 0.79 يجب العودة إلي تحكيم المحكمين و مرجعتها فإذا تكرر الإجابة بصفر لمعيار من المعايير العشرة لأكثر من محكم فيجب إعادة النظر في الفقرة أو مناقشة المحكم كما في الفقرات 8,9,12,13,16,17,27 و هي من الفقرات التي من الممكن أن يتم التعديل عليها إذا ثبت و جود خلل, أما الفقرات التي حصلت علي أقل من 0.65 فيجب الرجوع إلي استبانة تحكيم كل محكم و معرفة الخلل و تعديله حسب الخلل في كل عبارة كما في الفقرات 7,18.ففي العبارة 18 نلاحظ أن المحكم الأول و المحكم الرابع أعطى الفقرة صفر من النقاط من مجموع عشر نقاط و المحكم الخامس أعطى الفقرة 7 نقاط من عشر نقاط و هذا يستوجب مراجعة الفقرة .

و من الجدول السابق يتضح أن عدد الفقرات التي صدقها أكبر من 0.8 يساوي 25 و عدد الفقرات التي صدقها من 0.65 إلي 0.79 هي 7 فقرات و عدد الفقرات التي يقل صدقها عن 0.65 هي فقرتان.

يتم حساب صدق الفقرات من خلال قسمة مجموع النقاط لكل المحكمين علي عدد المحكمين مضروب في عشرة

نرمز لعامل الصدق للفقرة الواحدة بالرمز (small letaure) Vو بالتالي يكون الصدق للفقرة الواحدة هو

$$V = \frac{t}{10m}$$

حيث

- mعدد المحكمين

- tالمجموع الكلي لنقاط الفقرة الواحدة

و تم حساب صدق الفقرات للاستبيان كما في الجدول السابق

9.3.3. صدق المحور (البعد):

و يتم حساب صدق البعد كما يلي:

$$V_i = \frac{t_i}{10mn}$$

حيث

- V_i صدق المحور
- t_i مجموع نقاط المحور
- M عدد المحكمين
- nعدد فقرات المحور

و كانت النتائج في التطبيق كما يلي:

صدق المحور الأول :

$$V_1 = \frac{t_1}{10mn} = \frac{347}{10(5)(8)} = \frac{347}{400} = 0.8675 = 0.87$$

صدق المحور الثاني:

$$V_2 = \frac{t_2}{10mn} = \frac{329}{10(5)(8)} = \frac{329}{400} = 0.8225 = 0.82$$

صدق المحور الثالث:

$$V_3 = \frac{t_3}{10mn} = \frac{444}{10(5)(10)} = \frac{444}{500} = 0.888 = 0.89$$

صدق المحور الرابع:

$$V_4 = \frac{t_4}{10mn} = \frac{470}{10(5)(10)} = \frac{470}{500} = 0.94$$

9.3.4. صدق الإستبيان:

$$V_q = \frac{\sum_{i=1}^{k} t_i}{10mn}$$

- V_q صدق الاستبانه
- $\sum_{i=1}^{k} t_i$ المجموع الكلي لمحاور الاستبانه
- Mعدد المحكمين
- Nالعدد الكلي لفقرات الاستبانه

$$V_q = \frac{\sum_{i=1}^{k} t_i}{10mn} = \frac{347+329+444+470}{10(5)(36)} = \frac{1590}{1800} = 0.8833 = 0.88$$

9.3.5. الثبات :

الصدق الذاتي:

هو عبارة عن الجذر التربيعي الموجب لثبات الاستبانه(السيد,1978) .

$$V_q = \sqrt{R}$$

حيث

- Rمعامل ثبات الاستبانه
- Vمعامل صدق الاستبانه

و يتم حساب الثبات بتربيع صدق المحور للحصول علي ثبات المحور و تربيع صدق الاستبانة للحصول علي ثبات الاستبانه.

- معامل ثبات المحاور
- $R_i = V_i^2$
- معامل ثبات المحور الأول :
- $R_1 = (0.87)^2 = 0.7569$
- معامل ثبات المحور الثاني :
- $R_2 = (0.82)^2 = 0.6724$
- معامل ثبات المحور الثالث:
- $R_3 = (0.89)^2 = 0.7921$
- معامل ثبات المحور الرابع:
- $R_4 = (0.94)^2 = 0.8836$
- ثبات الاستبانه:
- $R_q = V_q^2$
- $R_q = (0.88)^2 = 0.7744$

المراجع العربية

1. تيغزة, أمحمد (2009). البنية المنطقية لمعامل ألفا كرونباخ, و مدى دقته في تقدير الثبات في ضوء افتراضات نتائج القياس,مجلة جامعة الملك سعود, م 21, العلوم التربوية و

الـدراســـات الإســـلاميـة (3), ص 688-637, الريـاض (2009م/1430ه)
2. جابر ، عبد الحميد جابر ، كاظم أحمد خيري (1989) مناهج البحث في التربية و علم النفس ، دار النهضة العربية.
3. حجر, خالد أحمد مصطفي (2003). معايير شروط الموضوعية و الصدق و الثبات في البحث الكيفي: دراسة نظرية, مجلة جامعة أم القرى, المجلد الخامس عشر- العدد الثاني- جماد الأول- يوليو 2003
4. حمدان ، محمد زياد (1979) ، تقييم التعلم ، أسسه و تطبيقاته ، دار العلم للملايين
5. السيد ، فؤاد البهي (1978). علم النفس الإحصائي و قياس العقل البشري ، دار الفكر العربي.
6. ظاظا, حيدر ابراهيم (2011). درجة توافق دلالات صدق وثبات الاختبارات المقننة المستخدمة في رسائل الماجستير المقدمة في كليات التربية في الجامعات الأردنية مع دلالات صورها الأصلية, دراسات، العلوم التربوية، المجّلد 38 ، العدد 2011.
7. عبيدات ذوقان ، عدس عبد الرحمن ، عبد الحق كايد (1989) ، البحث العلمي مفهومه – أدواته – أساليبه – دار الفكر للنشر و التوزيع.
8. فان داليز ديو بلودب(1990) .مناهج البحث في التربية و علم النفس . (ترجمة محمد نبيل نوفل و آخرين). القاهرة مكتبة الانلجو مصرية ، الطبعة الخامسة 2010م
9. كوهين لويس ، مانيون لورانس (1985). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية و التربوية ،) ترجمة كوثر حسين كوجك ، وليم تاوضروس عبيد ، سعد مرسى أحمد(، الدار العربية للنشر . الطبعة الأولى (1990).
10. محجوب ، وجيه (1988). طرائق البحث العلمي و مناهجه ، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، بغداد
11. محمد,محمد (2016). صدق المحتوى فى البحوث التربوية : الواقع والتطوير :(2016)Online . https://www.researchgate.net/publication/325924631_sdq_almhtwy_fy_albhwth_altrbwyt_alwaq_walttwyr_The_content_validity_in_educational_research_reality_and_development (06.07.2020)

المراجع الأجنبية

12. Bohrnstede G.W (1969). A Quick Method for Determining The Reliability and Validity of multiple – Item scales , American Social Review Vol. 34 , Issue 4 .AUG P.542-548
13. Bowers,R.V. (1936).Discussions: An Analysis of the problem of Validity. American sociological Review, Vol.2, issue 1 Feb, P 69-74.
14. Gillham Bill (2000) Developing A questionnaire continuum
15. Swab J.C and peters C.C (1933). There riability and validity of Estimates (Ratings) As Measuring Tools. Journal of Educational Sociology . Vol.7 Issue sep . P224-232.
16. Young P.V(1940).The Validity of schedules and questionnaires Journal of educational sociology , Vol. 14.Issue 1 sep p 22-26